السلاح ترابط فيها قوات تابعة للامم المتحدة.

٣ ـ تدويل القدس.

٤ ـ حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، امّا من طريق اعادة توطينهم، أو تعويضهم تحت رعاية لجنة دولية(٥٤).

وعلى الرغم من ان البيان الاوروبي لم يتمخّض عن أي تسوية سلمية، الّا ان دول المجموعة الاوروبية، ونتيجة لاتخاذ العرب قرار حظر النفط في حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، وتأثر المصالح الاوروبية الغربية، أصدرت بياناً آخر عرف ببيان بروكسل، في ١٩٧٣/١١/٦، طالبت فيه بانسحاب اسرائيل الى خط وقف اطلاق النار في ١٩٧٣/١٠/٢٢، كما كانت تطالب مصر؛ وأعربت المجموعة الاوروبية عن استعدادها للمشاركة في عملية السلام؛ كما اعترفت بأهمية الضمانات الدولية، واقترحت مناطق منزوعة السلاح. ولقد عارضت اسرائيل البيان الاوروبي واعتبرته تدخلاً خارجياً في وقت حرج من المفاوضات، نظراً الى نصه على استعداد أوروبا للمشاركة في عملية السلام، ونظراً الى اعترافه بالاهمية الاساسية للضمانات الدولية، وهما الامران اللذان كانت ترفضها اسرائيل دائماً، فضلاً عن الاعتراف الاوروبي، لاول مرة، بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني(٥٥).

ونتيجة للدور الذي لعبته الدول العربية، على صعيد العلاقات العربية ـ الاوروبية، في الضغط على الدول الاوروبية لاتخاذ موقف اكثر وضوحاً من الصراع العربي ـ الاسرائيلي، اصدر المجلس الاوروبي، الذي عقد على مستوى القمة في لندن، في حزيران (يونيو) ١٩٧٧، بياناً نص على: «ان الدول التسع الاعضاء في المجموعة الاوروبية ترى ان حل الصراع لن يصبح ممكناً الّا اذا استطاع الشعب الفلسطيني ان يترجم حقه المشروع في التعبير عن هويته القومية الى واقع، وذلك سيؤدي، بالضرورة، الى اقامة وطن للشعب الفلسطيني». ويعدّ هذا تحولّاً لدى المجموعة الاوروبية من النظر الى المسألة الفلسطينية على انها مشكلة لاجئين الى مشكلة شعب له هوية قومية يجب ان تترجم في وطن(٥٦).

على الرغم من توقف الحوار العربي ـ الاوروبي مع نهاية العام ١٩٧٨، الّا ان الدول العربية استمرت في ضغطها على دول اوروبا الغربية لاتخاذ موقف واضح من الحقوق الفلسطينية في تقرير المصير وانشاء الدولة الفلسطينية المستقلة. ونتيجة لادراك دول المجموعة الاوروبية أهمية الحفاظ على علاقاتها مع العالم العربي، أصدرت بياناً آخر عُرف ببيان البندقية، في العام ١٩٨١، نصّ على:

١ ـ ضرورة ايجاد حل شامل للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

٢ ـ ترى الدول الاوروبية التسع الاعضاء ان الروابط التقليدية والمصالح المشتركة التي تربط اوروبا بالشرق الاوسط تحتّم عليها القيام بدور خاص، وتفرض عليها العمل، بصورة ملموسة، لصالح السلم.

٣ ـ تستند بلدان المجموعة الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والى المواقف التي عبّرت عنها في مناسبات عدة، وخاصة التي أُصدرت في ١٩٧٧/٦/٢٠ و١٩٧٨/٩/١٩ و١٩٧٩/٣/٢٦ و١٩٧٩/٦/١٨، وكذلك المواقف التي تضمّنها الخطاب الذي القاه، باسمها، بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٥، وزير الخارجية الايرلندية في الدورة الـ ٣٤ للجمعية العامة للامم المتحدة.

٤ ـ تسهيل الاعتراف وتطبيق مبدءين مقبولين عالمياً من طرف المجموعة الدولية، وهما الحق